



## الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التربية على المواطنة 9 : القاعدة القانونية

الأستاذ: العلمي المرابطي

### الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- مفهوم القانون

1-3 / الأنشطة

2-3 / ملخص الدرس

IV- مصادر القاعدة القانونية

1-4 / الأنشطة

2-4 / ملخص الدرس

V- خصائص القاعدة القانونية ومجالات تطبيقها

1-5 / الأنشطة

2-5 / ملخص الدرس

VI- خطوات تنظيم نقاش حول القانون

1-6 / الأنشطة

2-6 / ملخص الدرس

VII- خاتمة

IIIX- مصطلحات ومفاهيم

IX- تقويم التعلمات

---

I- أهداف التعلم

1. اكتشاف مفهوم القانون، وتعرف خصائص القاعدة القانونية.

2. تعرف دور القانون في الحياة، والمبادئ التي يقوم عليها.
3. تعرف أنواع القواعد القانونية، وبعض مجالات تطبيقها في الحياة.
4. التدرج على المشاركة في تسيير وتنظيم ورش نقاش في موضوع القانون.

## II- تقديم

تساهم القوانين الوضعية والشرعية في تنظيم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

- فماذا نعني بالقانون والقاعدة القانونية ؟
- وما هي خصائصها ومصادره ؟
- وما الدور الذي تلعبه في حياتنا ؟
- وأية مواقف وسلوكات تعكس احترام القانون في حياتنا ؟

## III- مفهوم القانون

### 3-1 / الأنشطة

#### الوثيقة 1 : نص (تعريف القانون)

القانون في اللغة هو مقياس كل شيء. واصطلاحاً هو مجموعة قواعد أو أحكام عامة ثابتة يتبعها الناس في علاقاتهم الاجتماعية، تصدرها وتنفذها الدولة صاحبة السيادة ممثلة في المجلس التشريعي الذي يقرها والمحاكم التي تطبقها والسلطة التنفيذية التي تراقب أحكام المحاكم وتجازي المخالف بتوقيع عقاب مناسب...

أحمد عطية، القانون السياسي، دار النهضة العربية ط. 3-1968 ص 90

1. أستخرج من النص التعريف الاصطلاحي للقانون.
2. أسمى السلطة التي تصدر القانون والسلطة التي تنفذه.
3. أعلل توقيع العقاب على المخالف للقانون.

#### الوثيقة 2 : صورتان



تلاميذ يطلعون على قانون الإعدادية



حكم يندر لاعبا ارتكب مخالفة

1. ألاحظ الصورتين وأصف ما تمثله كل واحدة على حدة.
2. أربط بين النص والصورتين وأستخلص وظيفة القانون ودوره في حياتنا.

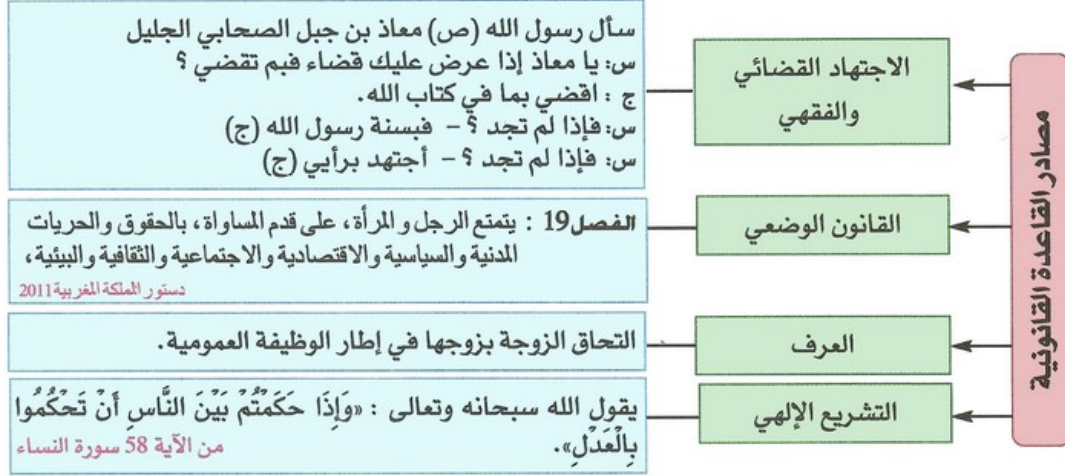
### 3-2 / ملخص الدرس

القانون هو مجموع القواعد التي تنظم وتوجه سلوك الأفراد داخل المجتمع، وهو ملزم بالجزاء، أن أي مخالف القانون يتعرض للعقوبة من طرف الدولة، أي السلطة المكلفة بتطبيق القانون.

## ٧- مصادر القاعدة القانونية

### 4-1/ الأنشطة

#### الوثيقة 1 : خطاطة (مصادر القاعدة القانونية)



1. أسمى مصادر القاعدة القانونية.

2. أقرن بين الاجتهاد القضائي والعرف مدعما ذلك بأمثلة.

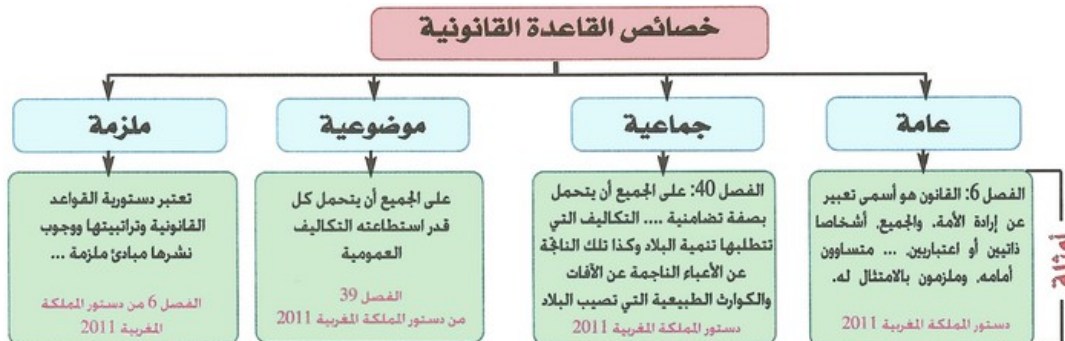
### 4-2/ ملخص الدرس

- التشريع الإلهي: تتضمن الديانات السماوية كالإسلام واليهودية عدة أحكام وقوانين لتنظيم العلاقات بين الناس.
- القانون الوضعي: اهتم الإنسان بوضع عدة قوانين (مثل الدساتير) لضبط العلاقات داخل المجتمع.
- العرف: تعتبر أعراف المجتمعات بمثابة قوانين تساهم في تنظيم العلاقات الاجتماعية.
- الاجتهاد الفقهي والقضائي: يمكن للفقهاء ورجال القانون أن يجتهدوا لاستخلاص قواعد وقوانين جديدة من ضمن القوانين الشرعية أو الوضعية لمعالجة نوازل أو مشاكل جديدة.

## ٧- خصائص القاعدة القانونية ومجالات تطبيقها

### 5-1/ الأنشطة

#### الوثيقة 1 : خطاطة (خصائص القاعدة القانونية)



1. أستخلص من الخطاطة خصائص القاعدة القانونية
2. أقدم مثالا عن كل خاصية من خاصيات القاعدة القانونية.

## الوثيقة 2 : آية من القرآن الكريم ونصان

ج	ب	أ
<p>وَقَالَ الْمَبَادِي الْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ، تَتَّخِذُ الْمَحْكَمَةُ الدَّوْلِيَّةُ جَمِيعَ الْتَدَابِيرِ لِحِفْظِ حَقِّ كُلِّ مِّنَ الْأَطْرَافِ الْمُتَنَازِعَةِ.</p> <p>المادة 41 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية .</p>	<p>القَانُونُ هُوَ أَسْمَى تَعْبِيرٍ عَن إِرَادَةِ الْأُمَّةِ . وَالْجَمِيعِ ، أَشْخَاصاً ذَاتِيَّيْنِ أَوْ اِعْتِبَارِيَّيْنِ ، بِمَا فِيهِمْ السُّلْطَاتُ الْعُمُومِيَّةُ ، مُتَسَاوُونَ أَمَامَهُ ، وَمُلْزَمُونَ بِالْاِمْتِثَالِ لَهُ... مقتطف من الفصل 6 من دستور السلطنة المغربية ، 2011 .</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ وَأَصْبِحُوا لِلرَّسُولِ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَذُكُّوا إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَكُلُوا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَاسْمُرُوا تَابِعَاتِكُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ إِنَّ كَيْدَ الْكَافِرِينَ لَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنَّ اللَّهَ لَمُنْتَهٍ لِلْكَافِرِينَ 59</p> <p>سورة النساء ، الآية : 59 .</p>

1. أحدد نوعية كل نص وأذكر مصدره.
2. أستخلص من النصوص دور القانون في حياة المجتمعات.
3. أستنتج بعض بعض المبادئ التي يقوم عليها القانون في حياتنا.

## الوثيقة 3 : نماذج من نصوص قانونية

ج	ب	أ
<p>"يُعْتَبَرُ اِنْتِهَاكَ جَسِيماً شُنُّ الْهَجَمَاتِ الْحَرْبِيَّةِ عَلَى الْأَثَارِ التَّارِيخِيَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْفَنِّيَّةِ وَأَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ".</p> <p>المادة 11 من بروتوكول 1977 ، القانون الإنساني الدولي .</p>	<p>"لِلْجِيرَانِ الْحَقُّ فِي إِقَامَةِ دَعْوَى عَلَى أَصْحَابِ الْمَحَلَّاتِ الْمُضْرَّةِ بِالصَّحَّةِ ، أَوْ الْمُقْلِقَةِ لِلرَّاحَةِ..."</p> <p>الفصل 91 من قانون العقود والالتزامات المغربي .</p>	<p>"يَجِبُ إِسْعَاؤُ الرُّوْحَةِ الْأُولَى بِرَغْبَةٍ الرُّوْحِ فِي التَّرَوُّجِ عَلَيْهَا ، وَالثَّانِيَّةِ بِأَنَّهُ مُتَرَوِّجٌ بَعْدَهَا".</p> <p>من الفصل 30 من مدونة الأحوال الشخصية المعدلة .</p>

1. أسمى المجالات القانونية التي تنتمي إليها النصوص، وأصنفها.
2. أذكر مجالات أخرى يتدخل القانون في تنظيمها، وأضرب أمثلة على ذلك.

## 2-5 / ملخص الدرس

تتضمن القاعدة القانونية عدة خصائص :

- ملزمة: القوانين إجبارية التطبيق، وكل من خالفها يعاقب طبقاً لأحكام خاصة.
  - موضوعية: أحكام القوانين موضوعية، إذ يتحمل كل مواطن تكاليف الدولة العمومية على قدر استطاعته.
  - جماعية: تنص القوانين على تضامن سائر المواطنين في الدفاع عن البلاد والمساهمة في تحمل التكاليف الناجمة عن الكوارث التي تصيب المجتمع.
  - عامة: تنص القواعد القانونية على المساواة بين سائر المواطنين داخل المجتمع.
- تتعدد مجالات تطبيق القانون في الحياة العملية، سواء في الأحوال الشخصية (زواج، طلاق، إرث...) أو في التعامل التجاري، أو العلاقات بين الدول، يضمن القانون حقوق الناس وحررياتهم المدنية والسياسية، كما يمنع تطبيق القانون انتشار الفوضى وحدوث النزاعات بين المواطنين.

## VI- خطوات تنظيم نقاش حول القانون

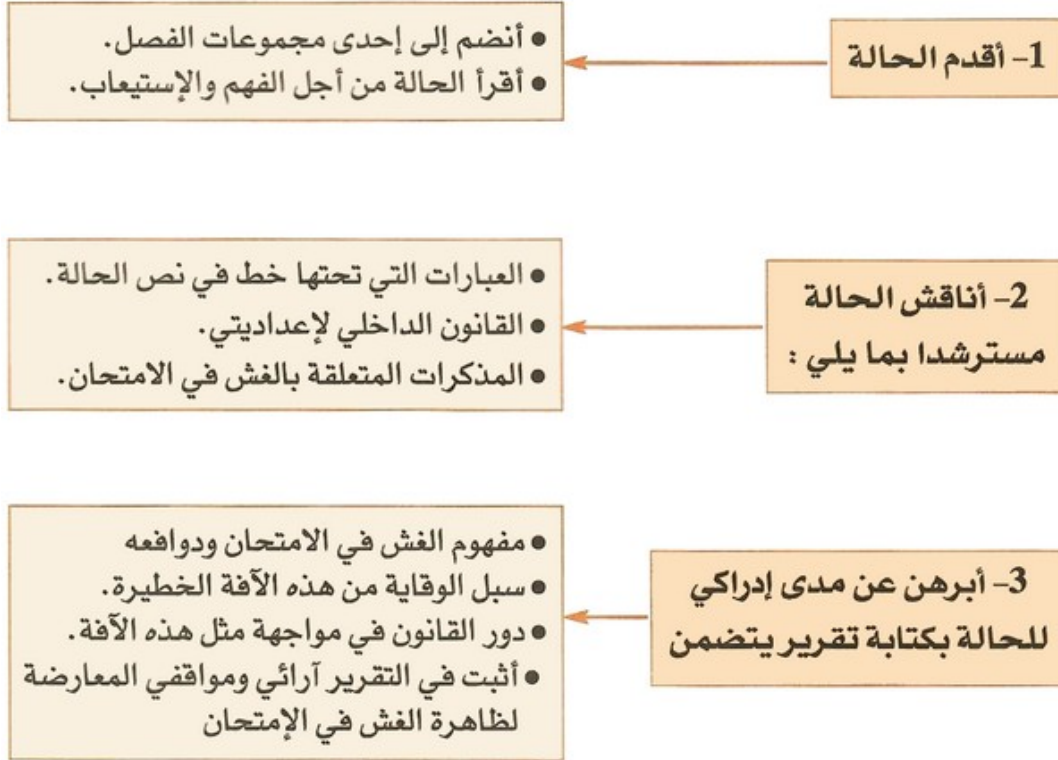
### 1-6 / الأنشطة

## الوثيقة 1 : خطاطة (خطوات تنظيم ورشة نقاش في موضوع القانون)

الخطوة الأولى	أساهم إلى جانب أصدقائي في تنظيم الفصل الدراسي على شكل ورشات عمل
الخطوة الثانية	أتعاون مع أصدقائي في الورشة على توزيع الأدوار (مسير- مقرر - مشاركين..)
الخطوة الثالثة	<p>أتكلف أنا وأصدقائي بقراءة مقتطف القانون الداخلي الذي وقّع عليه الاختيار ثم أحل مضمونه مع التركيز على العناصر التي خولته صفة قانون.</p> <p>أناقش المقتطف مركزا على عناصر القانون الداخلي للمؤسسة والمتمثلة في :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- التسجيل .</li> <li>2- الدخول والخروج .</li> <li>3- التغيب والتأخر عن الدراسة .</li> <li>4- هيئة وسيرة التلميذ .</li> <li>5- العقوبات التأديبية...</li> </ol> <p>أستخلص مواطن الضعف والقوة فيه .</p>
الخطوة الرابعة	<p>أعبر عن وجهات نظري فيما ينبغي القيام به كمساهمة مني في تطوير القانون الداخلي .</p> <p>أقارن ما توصلت إليه ورشتي من خلاصات بمنتوج الورشات الأخرى بعد المناقشة .</p>
الخطوة الخامسة	<p>أكتب ملخصا عن هذه التجربة ثم أقدمه لأستاذي من أجل التصحيح .</p> <p>أحتفظ بالموضوع بعد ذلك لأعود إليه عند الحاجة .</p>

## الوثيقة 2 : دراسة حالة في إطار مجموعات داخل الفصل الدراسي

ملخص الحالة	<p>تتلخص تفاصيل هذه الحالة في :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضبط أحد تلاميذ السنة الثالثة إعدادي وهو يغش في امتحان الدورة الأولى من السنة الدراسية</li> <li>- إساءته التصرف تجاه الأستاذ المكلف بالحراسة .</li> <li>- انعقاد المجلس التأديبي الذي قرر منح الصفر للتلميذ وتوقيفه مدة شهر عن الدراسة . حالة مستوحاة من الواقع</li> </ul>
-------------	--



## 2-6 / ملخص الدرس

ويتم ذلك بتحديد موضوع النقاش (مقتطف من القانون الداخلي للمؤسسة)، وتعيين المجموعة المنظمة (مسير، مقرر) وتفتح الورشة بتلاوة الموضوع، ثم يبداء الرأي والبرهنة، وتختتم بالاستماع إلى تقارير المجموعات، كما يتطلب الأمر الاشتغال على بعض الحالات التي يطبق عليها فصل من هذا القانون.

## VII- خاتمة

يعتبر القانون قواعد تنظم حياة المجتمع، وهي تنبثق من العادات والتقاليد والدين ...، وبذلك فهو مرآة تعكس فكر وسلوك مجتمع من المجتمعات.

## IX- مصطلحات ومفاهيم

### السيادة

تعني الدولة على ترابها الوطني بتضاريسه وأنهاره وسكانه وموارده.

### المجلس التشريعي

أو السلطة التشريعية، وهي التي تسن القوانين وتراقب أعمال الحكومة.

### الاجتهاد القضائي

في حالة عدم وجود نص قانوني أو تشريعي تبقى للقاضي صلاحية الاجتهاد، ويصبح الاجتهاد سابقة.

### التشريع الوضعي

مجموعة قوانين وقواعد تضعها السلطة التشريعية.

### العرف

مجموعة قواعد وأحكام يتداولها الناس وإن لم يكن لها سند قانوني مكتوب.

## القانون الإلهي

هو كل قانون صادر عن الحق سبحانه ويتمثل في الإسلام بالقرآن والسنة.

### قاعدة عامة

قاعدة قانونية تطبق على الجميع دون استثناء.

### قاعدة اجتماعية

لأنها تعكس رغبات وأماني الجميع.

### قاعدة موضوعية

أي قاعدة لا تطبق إلا فيما هو ممكن.

### قاعدة ملزمة

تلتزم الحاكم بإصدار الحكم مثلا، وتلتزم المحكوم له أو عليه بقبول هذا الحكم.

## IX- تقويم التعلمت

«قَدْ يَتَّبَادِرُ إِلَى الذَّهْنِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ نُلْزِمَ الْأَفْرَادَ بِالْخُضُوعِ لِأَحْكَامِ قَوَاعِدِ قَانُونِيَّةٍ لَا يَعْلَمُونَ عَنْهَا شَيْئاً... لَكِنَّ الْمَصْلَحَةَ الْعَامَّةَ تَقْتَضِي الْأَخْذَ بِمَبْدَأِ عَدَمِ جَوَازِ الْإِعْتِدَارِ بِجَهْلِ الْقَانُونِ حَتَّى لَا يُطَبَّقَ الْقَانُونُ عَلَى بَعْضِ النَّاسِ دُونَ الْبَعْضِ الْآخَرَ. لِأَنَّ التَّسْلِيمَ بِهَذَا التَّمْيِيزِ مَعْنَاهُ سَيَادَةُ الْفَوْضَى وَعَدَمُ الْإِسْتِقْرَارِ. كَمَا أَنَّهُ لَا يُجِبُّ أَنْ نَنْسَى أَنَّهُ كَثِيرًا مَا يَكُونُ بَوَسْعِ الْأَفْرَادِ مَعْرِفَةَ الْقَانُونِ خُصُوصًا إِذَا تَوَلَّتْ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ الْقِيَامَ بِحَمَلَاتِ شَرْحِ أَحْكَامِ قَانُونٍ مُعَيَّنٍ... وَقَدْ تَشَجَّعَ سُلْطَاتُ الدَّوْلَةِ عَلَى نَشْرِ قَانُونٍ مَا وَلَوْ بِالطَّرِيقِ وَالْوَسَائِلِ الْعَتِيقَةِ كَالْبِرَاحِ فِي الْأَسْوَاقِ... وَمِنْ ثَمَّةِ فَإِنَّهُ لَا يُعْقَلُ أَنْ يَحْتَجَّ أَحَدٌ بِجَهْلِهِ لِلْقَانُونِ بِدَعْوَى أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا أَوْ مَسَافِرًا عِنْدَ صُدُورِ الْقَانُونِ أَوْ بِدَعْوَى أَنَّهُ أُمِّيٌّ...»

أمال جلال، المدخل لدراسة القانون، دار أكادال 1989، ص 215-216.

1. أستخرج الفكرة الرئيسية للنص.
2. أشرح مفهوم القاعدة القانونية الواردة في النص وأحلل دورها في حياتنا اليومية.
3. أستخرج من النص الوسائل المقترحة استعمالها لتوسيع مجال الوعي بالقانون.
4. أقترح حلولاً لمشكلة جهل القانون من طرف بعض الأفراد.